

تفسير سورة المجادلة (1) | الآيات (1-5) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

معنا نهج حياة جتنا تبصرا عن كل ضلال. اعددنا بعض رسالات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا بكم في هذه الحلقات من تفسير او وقوفات مع سورة المجادلة او المجادلة هذه السورة العظيمة سورة المدنية التي - 00:00:00

لتنظيم احوال المسلمين في مجتمع المدينة. هذه السورة ستحاول باذن الله عز وجل ان نقف معها وقوفات في هذه الحلقات الثلاث باذن الله سبحانه وتعالى طبعا نظرا ان الصورة آن قد يطول التعامل معها والوقفات مع ايتها بالتفصيل. فاحنا هنحاول ان احنا نقسم الصورة لثلاث اجزاء او تلات - 00:00:29

طبعا التقسيم ده اجتهادي مش مش توقيفي يعني هنحاول بس ان احنا نعيش مع كل مقطع كمواضيع اكتر منها كوقفات مع الآيات. الوقفات مع الآيات قد تكون وقوفات بالاغية وقوفات - 00:00:50

في اسباب النزول بالتفصيل. ده موجود بفضل الله سبحانه وتعالى لجهد العلماء المفسرين. تفسير الطبرى ابن كثير غيره من التفاسير ان شاء الله هنحيل عليها باذن الله عز وجل. اسئلة - 00:01:04

الشرح احنا هنحاول ان احنا نخرج بمواضيع نعيشها مع هذه الصور. هنقسم الصورة لثلاث مقاطع قبل ما نتكلم على المقطع الاول اللي هنبدأ فيه النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى. عايز الاول بس موضع سورة المجادلة. هذه السورة في الجزء تمانية وعشرين استفتاح الجزء - 00:01:14

تمانية وعشرين بل قد يسمى جزء قد سمع اللي هي بداية السورة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها فممكنت حتى السورة نفسها بتسمى سورة قد سمع اول جزء - 00:01:31

تم بهذا المطلع المهيوب اللي هنتكلم عنه ان شاء الله موقع الصورة اول الجزء التمانية وعشرين وبعد سورة الحديد سورة الحديد سورة قتال بذل فيها آنفاق فيها جهاد فيها كلمة النور تكررت كتير. وبعد دايما المواجهة والبذل لنشر - 00:01:41 الدين بيكون عندنا المجتمع المؤمن. في هنا اشارة ان هزا المجتمع المؤمن لن يتكون بدون بذل بدون جهاد بدون آن تضحية بدون انفاق. لن هو المجتمع بدون بذل. فلو احنا عايزين نقيم المجتمعات المؤمنة لابد ان نبذل - 00:02:00

الاشكالية الثانية او الوقفة الثانية مع ترتيب صورة المجادلة او الجزء كله تمانية وعشرين مع سورة الحديد. ان احيانا احنا بنبذل واحيانا فعلا بتقام المجتمعات لكن بنضيع الفتح بنضيع بناء هذه المجتمعات باخلاقنا باخلاقنا سويا. لذلك لما ربنا سبحانه وتعالى ايضا في ترتيب المصحف سورة محمد - 00:02:16

نسمع سورة القتال. بعد كده سورة الفتح يعني القتال بيؤدي الى الفتح. بعد كده سورة الحجرات اللي فيها الكلام عن الاخلاق فلو حبينا نحط عنوان لصورة الحجرات ممكن نسميه حتى لا يضيع الفتح - 00:02:36

فتح اللي جه بفضل الله بعد محمد بعد القتال. ممكن نضيعه بسوء اخلاقنا. فكذلك آن جهد سورة الحديد حتى لا يضيع. تأتي هذه السورة بل جزء كاملا بيتكلم عن تنظيم المجتمع المسلم وترتيبه. في قضايا معينة منتشرة في الجزء ده. منها مسلا التركيز على الاسرة المسلمة. الصورة بدأت بقضية تبع الاسرة المسلمة - 00:02:49

وختمت بالاسرة قضية اهمية اللبن الاولى لبناء المجتمع اللي للأسف انهارت في الغرب واصبح انتشار والعياذ بالله الزنا والفواحش وعدم وجود هذه اللبنات متماسكة يؤدي للنهيار المجتمعات التركيز على قضية الاسرة - 00:03:12

نجد ان المرأة آ ذكرت كثيرا في هذا الجزء. بداية القصة مع امرأة. ختام الجزء سورة التحرير. ضرب الله مثلا الذين كفروا للذين امنوا صورة المجادلة. صورة الممتحنة. صورة التحرير. سورة الطلاق كلها قضية. بتتكلم على حاجات مع النساء. سواء انفصال غير شرعي ذي الظهار او انفصال شرعي - 00:03:27

زي الطلاق او امتحان المرأة. بالرغم ان البيعة اللي جت في سورة الممتحنة كان ممكنا تتم مع الرجال دون شرط الزنا او يعني دون شرط الخاص بالنساء آ الا انها سمت الصورة الممتحنة او التركيز على قضية الامتحان للمؤمنات. فاذا اهتمام بالنساء داخل هذا الجزء ايضا ذكر المنافقين - 00:03:48

وفي كم ملاحظة موجودة في القرآن ان غالبا ذكر النفاق بيكون مع ذكر النساء. ذي سورة النساء سورة النور جزء تمانية وعشرين. كان فيه كلام عن حقوق النساء كان فيه كلام عن قضايا تخص النساء وفيه كلام عن المنافقين. لماذا؟ لأن دائما وابدا المنافقون يستغلون قضايا اللي بتخص المرأة. سواء قضايا الشهوات سواء قضايا - 00:04:09

بيستغله لهم المجتمع هذه القضايا. فاحنا نكون على بينة بنجد ان لو حبينا نبص نزرة سريعة على الجزء قبل ما نبدأ في صورة المجادلة نجد ان صورة المجادلة ذي ما هنتكلم عن آ تنظيم المجتمع المسلم تربية المجتمع المسلم الاحتراز من قضايا معينة هنذكرها بالتفصيل بفضل الله سبحانه وتعالى - 00:04:29

مجتمع المسلم بادى ينشأ لكن لسه فيه يهود لسه فيه منافقين. لسه المجتمع مش خالص مش متميز تماما مجتمع مسلم. لذلك اخر سورة المجادلة لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:04:49

التميز التام. بعد كده ناخذ سورة الحشر بدأ المجتمعات بتتلاقي. ان المجتمع حتى السابق المهاجرين بينضموا للانصار اغفر لنا والذين سبقونا بالايام. يعني حواجز المكان بين مكة والمدينة كسر حواجز الزمان. فالاخوة اليمانية بتكسر حواجز المكان بتكسر حواجز الزمان. بدأ المجتمع المسلم يتكون في سورة الحشر. بدأ يحصل - 00:05:04

انهم مع بعض فئة واحدة امام المنافقين واليهود. تيجي صورة الممتحنة اي حد داخل للمجتمع ده لابد انه يتمتحن. لابد ان هو ينقب. بعد كده تيجي صورة الصف خلاص احنا بفضل الله بعد سورة المجادلة وسورة الحشر صورة الممتحنة اصبحنا صفا واحدا. سورة الجمعة لابد ان احنا نجتمع على الطاعة لابد ان احنا نجتمع على الخير - 00:05:24

هذا الصف لابد ان يجتمع على الطاعة. نيجي بقى اللي بيحاول يخلخل الصف صورة المنافقون انهم بيحاولوا يزعزعوا هذا الصف المؤمن. تيجي صورة التغابن ان هذا المجتمع لابد ان - 00:05:44

هي طلبت على طاعة لا يكون هذا التجمع مجرد في آ لغو او يؤدي الى الغبن بالرغم ان الصورة الجزء بيتكلم عن اهمية الاسرة وبناء الاسرة المسلمة والتماسك بين الاسرة المسلمة الا ان في سورة التغابن من اسباب نزول بعض الایات ان في ناس - 00:05:54 في مكة رفضوا الهجرة بسبب الاسرة. قعد مع زوجته وقعد مع اولاده واولاده وزوجته قالوا له هتسينا لمين هتهاجر للنبي صلى الله عليه وسلم وتتركنا وهم الزوجة رفضت ان هي تهاجر معه. فقد مع الزوجة مع الاولاد ورفضوا الهجرة وهجر متأخرا. فعاتب ونزل الایات في القرآن لتعتابها انه تأخر في - 00:06:11

الهجرة فلما هاجر وجد ان المؤمنين قد سبقوه في العلم وسبقوه في اليمان كاد ان يفتكر بزوجته واولاده فنزلت الایات ان يعفو ويصفح ويغفر له الشاهد ان ما ينفعش العلاقة بينا يكون فيها تغابن. لذلك ان لو حبينا كتجمعية كده اجتمعا عليه وافترقا عليه. دي الجزء. احنا الاجتماع على - 00:06:31

وايضا لو حسينا ان هذا الاجتماع يؤدي الى مفاسد لذلك جت بعد سورة التغابن مباشرة سورة الطلاق. يعني لو الاجتماع هيؤدي الى غبن في آ الطاعة لأ يحصل هنا الانفصال بس انفصال شرعي. مش انفصال ذي اللي في اول الجزء اللي هو بالظهار - 00:06:51

بعد كده ختمت سورة الجزء بصورة التحرير. دي نظرة سريعة طبعا امر يحتاج لوقفات اطول. نبدأ في آ هذه السورة العظيمة حتى لا اطيل عليكم. آ الصورة لها مميزات البداية بتاعتتها مميزة جدا. اه حرف قد للتحقيق وبيفيد ايضا التوقع ذي ما نتكلم - 00:07:08 مما يميز هذه الصورة ان كل اية فيها لفظ الجلالة. ودي مما يلغز به ويقال في الالغاز. ان ايه السورة اللي في كل اية فيها ذكر في

اسم الله فيه سور فيها الضمير هو. لكن هنا لفظ الجلالة كاسم ظاهر الله ذكر في كل آية. لماذا؟ لما نشوف هنا مضمون وموضوع السورة باذن الله سبحانه وتعالى نجد ان من المعاني الأساسية طبعا الصورة فيها معاني كثيرة. من المعاني اللي موجودة في سورة المجادلة او المجادلة. آهل يفضل المجادلة يعني اللي كانت بتجادل النبي - 00:07:36

صلى الله عليه وسلم المرأة نجد ان ربنا سبحانه وتعالى بيعلم المجتمع ده في اول لحظة من انشائه ان الله عز وجل معكم في كل حدث كما ان لفظ الجلالة ذكر في كل آية فان الله عز وجل معنا في كل حدث. الله عز وجل معنا بعلمه بمعيته - 00:07:59
بعلمه سبحانه وتعالى معنا في كل حدث في كل مكان كما قال ربنا سبحانه وتعالى اينما كانوا هو مستوى على عرشه سبحانه وتعالى. لكن معنا بعلمه سبحانه وتعالى. اي في حدس سواء تناجي المنافقين سواء تناجي اليهود سواء تناجي المؤمنين. رجل مع زوجته سرا لا يراهما لا يراهما احدا ابدا - 00:08:18

تكلم بكلمة يقول لها انت عليك ظهر امي. هذه الكلمة يعلمها الله وتعلمنا هذه السورة ان نحترس حتى مع الكلمة التي قد تقال من رجل كبير السن لزوجته في موضع لا يراهما احد وبالرغم من ذلك هذه الكلمة - 00:08:38

قيمة عند الله سبحانه وتعالى وتنزل اوائل هذه السورة كيف نتعامل مع الكلمة تكلم بها رجل في لحظة غضب كيف نتعامل معها؟ كيف نتعامل مع هذه الكلمة؟ فبدأت السورة بجملة مهم ان هي تستقر في قلوبنا بقوله سبحانه وتعالى قد سمع الله - 00:08:54
يبقى اول لحظة قد سمع الله. اعرف ان كل الكلمة انت قلتها قد سمعها الله. كل حادث بيحصل قد سمعه الله. التناجي بين اليهود والمنافقين لهدم واللي يعني هدم الاسلام ولن يستطيعوا ذلك باذن الله سبحانه وتعالى قد سمعه الله. كل الخطط والمكائد اللي بيعملها الاعداء قد سمعها الله. يبقى عازيين نطلع ايه - 00:09:13

من الصورة بشعارات قرآنية. قد سمع الله. يبقى البداية قد حرف تحقيق هذا قد حدث بالفعل. وحرف بيفيد التوقع ان المرء اثناء مجادلتها النبي صلي الله عليه وسلم كانت تتوقع انه سيحدث شيء - 00:09:33

مرحلة عجيبة جدا ومرحلة ارتباط الارض بالسماء. في دعوة النبي صلي الله عليه وسلم. تخيل النبي صلي الله عليه وسلم مع الصحابة ويحصل حدس وبعدين ينتزروها الوحي مشهد عجيب. ان تنتظر بماذا سيحكم الله عز وجل في هذه القضية؟ مشهد عجيب جدا - 00:09:47

تخيل لو احنا بنتعامل بالتعامل ده حصل حدس ومش عارفين حكم ربنا سبحانه وتعالى فبنسأل اهل العلم وننتظر ماذا يريد الله عز وجل منا في هذه القضية؟ فالبداية قد سمع الله - 00:10:05

قول الكلمة قد سمع الله قوله كلاما عابرة. قول التي تجادلك في زوجها. التي هي امرأة بعض المجتمعات الجالية كانت لا تأبه النساء. لا تورث النساء. لا تتعامل مع النساء. لكن انظر كيف آبدأت هذه السورة بتعظيم هذه المشكلة التي وقعت فيها - 00:10:18
المرأة وذهبت للنبي صلي الله عليه وسلم تجادله في موضع خاص لدرجة ان امنا عائشة بتقول تعجبت لما نزلت هذه الآيات قالت تبارك الذي وسع سمعه الاصوات. وفي رواية الحمد للذي وسع سمعه الاصوات. المرأة كانت تجادل النبي صلي الله عليه النبي صلي الله عليه وسلم. في جانب البيت وامنا عائشة لا تسمع قول المرأة والله - 00:10:37

عز وجل يسمع قوله. انظر كيف ان امنا عائشة قاعدة والمرأة بتكلم النبي وهي مش سامعة. هي واقفة بس في جانب البيت سامعة بس ايه زي ما بنقول طرططيش كلام مش سامعة - 00:10:57

ايه الموضوع؟ الله عز وجل سمع ما حدث وانزل حكمه فيما حدث. فنزل الوحي على النبي صلي الله عليه وسلم قد سمع الله قوله التي المرأة تجادلك في زوجها. آقيل المرأة دي خولة بنت نعلبة وتسمى ايضا خولية. وفي خلاف كثيرة ما هي المرأة - 00:11:07
لكن اغلب المفسرين انها خولة رضي الله عنها وكانت متزوجة من اوس ابن الصامت وظهر منها وقال لها انت علي كظاهر امي. دي كانت كلام موجودة في الجاهلية الظهار انه كانوا يعتقدون ان ممكنا بكلمة يغير حكم - 00:11:24

المرأة من الزوجة الى الام وتصبح كالام معلقة لا يستطيع ان يجامعها لا يستطيع ان يفعل معها ما يفعل الرجل مع النساء ولا يطلقها ولا

تذهب لتزوج غيره. فتصبح معلقة بكلمة واحدة يتكلم بها في الحال. قال انت علي كظهر امي - 00:11:40

قال لها هذه الكلمة بعد ما كبرت وبعد ما نثرت له بطنها وبعد ما تعبت معه فذهبت تشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت زوجي ظهر مني فكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:59

عندما حكم وده دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم الا بمحى من الله سبحانه وتعالى ان هو الا ومحى يمحى. قال لا اجد اه اه عندي شيء حتى نزل الوحي - 00:12:09

من الله سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآيات يجادلك في زوجها. لاحظ وتشتكي إلى الله يعني هي بتتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في قلبه هي تتضرع إلى الله. هي تشتكي إلى الله لحظة المجادلة مع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بالرغم من قربها - 00:12:19

مع النبي صلى الله عليه وسلم. الا ان القلب متعلق بالله. ولذلك نزل الحل. هكذا يكون الانسان. قد يشكوا الى غيره قد يتحاور مع غيره. قد يناقش غيره لكن لابد ان يكون القلب متعلق بالله سبحانه وتعالى. لابد ان يكون القلب متعلق بالله سبحانه وتعالى. لابد - 00:12:37

فكان تشتكي إلى الله ثم قال ربنا سبحانه وتعالى والله يسمع تكرار السماع في الآية مرتين. مرة بصيغة الماضي ومرة بصيغة المضارع. والله يسمع تحاوركم لا يسمع احد من الناس هذا التحول ولكن الله سبحانه وتعالى يسمع. والله يسمع تحاوركم. ان بالتأكيد ان الله سميع بصير. هذه الآية العجيبة - 00:12:57

عندنا قاعدة في اللغة ان لو الاسم ذكر مرة ظاهر لما هيكرر الاسم تاني ييجي ضمير بمعنى يعني قد سمع الله اسم الجاللة اسم ظاهر هنا قد سمع الله قول التي تجادلك بزوجها - 00:13:18

كان المتوقع في غير القرآن وتشتكي اليه. ييجي ضمير مش إلى الله وبعدين وهو يسمع تحاوركم. مش والله انه سميع بصير. كان متوقع ان التلات مرات التائبين بدل ما يذكر لفز الجاللة ييجي ضمير. لأن اللغة في الاصل - 00:13:33
الايحاز وان الاطناب بيكون لغرض دي حاجة في البلاغة اللي بيسموها الاظهار في موضع الادمان. يعني اللغة هنا تعمدت ان ييجي الاسم زاهر بدل ما يجي ضمير. طب ليه ليه ربنا ما قلش؟ قد سمع الله قول التي تجادلك بزوجها وتشتكي اليه بدا الى الله - 00:13:49

وهو يسمع. ربنا قال والله يسمع. انه لماذا تكرر الله عز وجل؟ اربع مرات في اول آية. كما قلنا ليتأكد الانسان ويتحقق ويوقن ان الله عز وجل معنا في كل حدث. وان الله عز وجل لا يغيب عنه شيء سبحانه وتعالى في الارض ولا في السماء. وهو سبحانه وتعالى يحكم لا معقب لحكمه. وان اي - 00:14:09

مشكلة بتعق فيها لو انك تشتكي الله سبحانه وتعالى وتصر عليه الحل ينزل منه سبحانه وتعالى هو سميع بصير. والتأكيد ظهور اسم الجاللة في هذه ليظهر عند المؤمنين ان الله عز وجل معهم. تخيل المؤمن اللي بيتربي ان ربنا معه في كل كلمة هو في بيته لا يرى احد. لكن مومن ان الله معه - 00:14:29

هو بيحتاج مع اصدقائه مومن ان الله معه. هو الاعداء يخططون ويدبرون. مومن ان الله عز وجل معه عليهم هذه من اهم المعاني التي تبتها الصورة في نفوس المؤمنين. اللي هي السينما في وضع ما بين الاستضعف والتمكين. لسه فيه منافقين. لسه فيه يهود في المدينة. لسه المجتمع المؤمن بينشأ - 00:14:49

نحتاج الى يقين يحتاج الى ان يومن بمعية الله عز وجل. يبقى اذا الصورة بتربينا ان ربنا سبحانه وتعالى معنا في كل حدث صغر او كبر. اينما فكانوا في كل مكان عموم وشمول الازمة وللامكنة. ان الله سميع بصير. بصيغ المبالغة والتأكيد ان تأكيد سميع بصير - 00:15:09

الذين وبعد كده الحكم. يعني المقدمة ما بدأتش السورة بحكم فقيهي الذين يظاهرون منكم من نسائهم. ده الحكم الفقيهي. لكن بدأت السورة بالامر العقدي. هكذا ايضا القرآن يخلط القضايا العقدية بالقضايا الفقهية. لأن احنا عندنا العقيدة فيها فقه والفقه فيها عقيدة.

عندا بتداخل الشريعة - 00:15:29

على العقيدة. عندنا الدين متكامل. الاحكام الفقهية مش مجرد احكام بنعملها بصورة باردة. لأن احنا بنعمل الحكم ده تكلم بكلمة هو مسؤول عن هذه الكلمة بينه وبين امرأته قال لها انت طالق؟ ولم يسمع احد هذه الكلمة هو مسؤول عن هذه الكلمة. هذه الكلمة لها توابع. انظر الى توابع الكلمة واحدة قالها الرجل - 00:15:51

لزوجته انت علي كظهر امي. هذه الكلمة لها تبعات. انظر ما هي التبعات الفقهية؟ لكن حتى يستطيع اهل الایمان ان يطبقوا هذه الاحكام التكليفية لابد ان يكون عندهم عقيدة ان الله عز وجل يسمع ذلك. وان الله عز وجل يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر - 00:16:13

الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم الا اللائي ولدينهم وانهم ليقولون اي الظهار يقولون منكرا من القول وزورا. وان الله لعفو غفور. لو لقتم بالكافرة. منكرا من القول - 00:16:29

هنا خطورة الكلمة المؤمن اللي في الجاهلية كان بيحول المرأة من زوجة لام بكلمة واحدة بيقول لها انت عليك الله الامة لما جاء الایمان وجاء جاءت الشريعة عايزين الغضات لكن هذه الكلمة ما ينفعش كلمة زي ديت تمر كده لازم يكون في كفارة - 00:16:46 كذلك المؤمن حينما يقول لزوجته انت طالق هذه الكلمة لها تبعات يفصل بينه الاول تظل العدة في بيتها لكن لها تبعات قضية الطلاق. فالكلمة المؤمن محاسب عنه. لذلك هنا خطورة الكلمة وخطورة زي ما - 00:17:09

نتكلم بعد كده ان الذين يحدون خطورة المصطلحات ان هي اسمها ام ودي اسمها زوجة. ما ينفعش تغير. مش بمزاجك تخلி الزوجة ام والام زوجة. ده مش بمزاجك. ربنا سبحانه وتعالى خلق الام لها حقوق وضع حدود - 00:17:24

وضوابط للتعاون مع الام كذلك ضوابط وحدود التعاون مع الزوج. لا يحدث خلط وكذلك في تعامل مع المؤمن. تعامل مع المنافق. التعامل مع الفاسق. التعامل مع الكافر. التعامل مع العشيرة مع النسب. مع القبيلة. لما يكونوا مؤمنين. لما يكونوا - 00:17:38

تعاملات واضحات حدود نزل بها القرآن. ونزلت بها السنة لا ينبغي ابدا ان نتجاوزها. دى حدود وضعها الله عز وجل للتعامل مع الناس. فمش بمزاجك تغير زي ما مش بمزاجك تخلி الام زوجة ده منكرا من القول والزورة مش بمزاجك تخلி الكافر مؤمن والمؤمن كافر ده مش بمزاجك - 00:17:54

ده امر نزل من السماء. فيه ضوابط وفيه حدود للتعامل مع الناس مش معنى ان هو قريب مني من نسب ان انا اتعامل معه بكل انواع التعاملات. لأن في تعاملات مشروعة في تعاملات ممنوعة. المؤمن ينتظر التشريعات التي تضبط له - 00:18:13

هذه الاقوال وهذه المعاملات ما هن امهاتهم الا الله ولا دينهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور طيب الذي يقع في هذه الورطة يعمل ايه؟ من رحمة الله سبحانه وتعالى انه جعل كفارات الذي يقع في هذه الورطة وفي هذا الخطأ. كلمة واحدة لها كل هذه التبعات نعم - 00:18:27

الكلمة سمعها الله والكلمة عظيمة. المؤمن بيستحل المرأة بكلمة اخذتم يعني اخذنا العقود مع في الزواج بكلمة الله سبحانه وتعالى بكلمة البيع بيتم بكلمة الطلاق بيتم بكلمة العتق يتم بكلمة هذه - 00:18:48

عظيمة في الشرع لابد المؤمن يحترم هذه الكلمة ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. خطورة انك لا تلقي بالا للكلمات. فقال ربنا سبحانه وتعالى كيف يتخلص من اثر هذه الكلمة - 00:19:05

والذين يظاهرون من نسائهم قال لها انت عليك ظهر امي. ثم يعودون لها قال. في خلاف ما بين المذاهب الاربعة ما معنى يعودون لاما قالوا؟ هل يعود يريد الجماع ولا مجرد الابقاء عليها - 00:19:18

دون ان يطلقها. ده يلزم الكفاره ولا يعود مرة اخرى وده القول الاضعف اهل الظاهر ان يعود مرة اخرى للظهور فسواء العودة الى الجماع او مجرد الابقاء على قول آآ الشافعية مجرد آآ الابقاء عليها لو قال لها انت عليها كظهر امي ثم لم يطلقها ولم آآ - 00:19:33 آآ تفارقها هنا يريد ان تبقى زوجته عليه الكفاره. او مجرد ان يريد الجماع مرة اخرى اذا عليه الكفاره. طب يعمل ايه؟ ثم يعودون فيما قالوا يعمل ايه؟ فتحrir رقبة من قبل ان يتماسى - 00:19:54

شوفوا الشرع العظيم وهو يتشفوف لعنة الرقاب تخيل معي المشهد واحد مع زوجته لا يراهم احد وقال لها انت عليك مهلاوم المرأة
تأبى ان تستمر بينهما العلاقة وتذهب للنبي صلى الله عليه وسلم. تعلم ان الله مطلع - 00:20:09

عليهما وانه سمع هذه الكلمة. وتجادل النبي صلى الله عليه وسلم وتنظر الامر من الله سبحانه وتعالى. ثم يأتي امر من الله عز وجل
بالعنة. تخيل لما واحد يروح لعبد من العبيد ويقول له اريد - 00:20:26

اريد ان اعتقدك تخيل معي مسلا لو العبد سأله طب وتعقني ليه؟ يعني بتعمل ده ليه؟ فيقول له لاني انا تكلمت بكلمة واحدة وهذا اثر
لهذه الكلمة. انا اكفر عن هذه الكلمة. انظر كيف - 00:20:36

يمكن ان ينتشر الدين في المجتمع عن طريق تطبيق هذه الكفارات انظر كيف ينتشر الدين ومعرفة الدين عن طريق الكفارات. تخيل
لما تروح ستين آآ مسكون وتطعمهم وبعدين المساكين يسألوا هو بيطعمونا ليه؟ ممكن ان هو بيكر عن يمينه. يكفر عن قضية آآ الظهار.
فتخيل ممكن الناس تفهم الدين وتعرف الدين لو احنا علمناهم - 00:20:48

لماذا يعتقد رقبة؟ لماذا يطعم هذا المساكين؟ كيف ينتشر الدين؟ وكيف ان اثر هذه الكلمة اذا اراد ان يخرج منها بعم الخير على الناس
حتى يمن الله عز وجل انه يفك هذه الرقبة ويطعم هؤلاء المساكين على الترتيب طبعا الاول فتحرير رقبة من قبل ان يتمسه لكن ان
لم يستطع ينتقل الى الصيام - 00:21:16

ثم ان لم يستطع الى الاطعام. من قبل ان يتمسني ذلکم توعظون به لان لو الكلمة مرت عابرة ومجرب بس بلسان استغفار استغفر الله
وخلال اهلي يعود لها مرة اخرى لكن حينما يتعب ويذهب الى رقبة وينفق المال - 00:21:36
يعتقها او لا يستطيع فيصوم شهرين متتالين يتعلم من لا يتكلم بالكلمة ولا ينهي هذه العلاقة بهذه الطريقة الجاهلية ابدا لا يعود اليها
مرة اخرى ذلکم توعذون به والله بما تعلمون خبير - 00:21:52

لان مطلوب انك قبل ان يتماس الله خبير دايما اسم الله خبير في الشيء اللي فيه خفايا الله اعلم هل ستعود الى الجماع مرة اخرى؟
قبل ان تكفر ولا بعد ان تكفر - 00:22:08

فمن لم يجد دايما الشرع يعني فيه سعة. فمن لم يجد فصيام شهرين متتالين من قبل ان يتمسوا طبعا اللي يعوز رجوع الاحكام
الفقهية بالتفصيل يعود كتب الفقه او الكتب الخاصة باحكام القرآن زي الامام القرطبي - 00:22:20

آآ مسألة صيام الشهرين والتتابع ولو حصل آآ انه افطر في اسرة التتابع لمرض او لغير ذلك. التفاصيل موجودة في كتب الفقه فمن لم
يجد فصيام شهرين متتالين من قبل ان يتمسني فمن لم يستطع ايضا يسر الشريعة - 00:22:38
واطعام ستين مسكونا. ذلك هذه الكفارات لتؤمنوا بالله ورسوله. طب ما الخطاب اصلا لمؤمنين اي ليكتمل الايمان. ليتحقق الايمان.
ليتحقق الايمان ان الله سميع. ليتحقق الايمان ان الكلمة عظيمة. ليتحقق الايمان ان المؤمن لا يستطيع - 00:22:52
غير ما وضعه الله عز وجل من حدود. ليتحقق الايمان ان المؤمن اذا اذنب انه يكفر عن ذنبه. ليتحقق لتحقق هذه الطاعات
والطاعات هذه العقيدة لتحقق فرضت هذه الكفارات. ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله. وتلك حدود الله. مش مسموح لك انك تقول لزوجتك
انت عليك ظهر امي. هذه - 00:23:10

ايضا هناك حدود كثيرة انزلها الله عز وجل. كما ان هذه من حدود الله فكذلك هناك حدود تلك حدود الله. وللكافرين الذين دون حدود
الله وللكافرين عذاب اليم العلماء هنا استغربوا ايه علاقة ان الاية في اهل الايمان وربنا بيقول في الختام اية اربعة وللكافرين عذاب
اليم - 00:23:30

هل دي زي اية الحج؟ انه من كفر فان الله غني عن العالمين اي انكر وبالتالي اللي هيئنكر هذه الكفارات وينكر هذا الحكم من الشريعة
 فهو كافر لأن انكار حكم الشريعة ان كان عالم به يعني انتفت عنه موانع فهو كافر لانه انكر حكم معلوم من الدين للضرورة -
00:23:53

هو كافر ام وللكافرين عذاب اليم ان في نوعين بيتعدوا الحدود نوع من الناس يخطئ يقع غصبا عنه وهو مؤمن فيتوب ويضرع
ويبحث عن الكفاره. نوع لا يبالي هذا الذي يتعدى الحدود - 00:24:11

هذا كان ربنا سبحانه وتعالى يقول فيه صنف نزلت له الكفارة ليؤمن. أما الصنف الآخر الذي لا يبالي بالحدود بل لا يتوقف فقط ان هو يبيتني الحدود اقرأ الآية التي تليها وللكافرين عذاب اليم. ان الذين يحدون الله ورسوله كبتوا كما كبت -

00:24:27

الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات للكافرين على المؤمنين. مهين يعني ايه يحدون الله ورسوله؟ القول الاشهر اي يقفون في حد غير الحد الذي فيه الله ورسوله. يعني القرآن والسنة في مكان وهو واقف دائمًا في الحد المقابل. هو -

00:24:47

تعارض دائمًا. هو لا يقبل ابدا بالقرآن والسنة. ويقف في الحد المقابل. في قول رائع ذكره الامام الطبرى واظن الامام البقىع ايضا من المتأخرین. ذكر قال يجعلون حدودا غير حدوده. يعني مش بس بيتعدى الحدود. ده هو بيغير -

00:25:05

يعنى ربنا جعل في اول سورة البقرة فيه مؤمنين وفيه كفار وفيه منافقين. هو بيغير التقسيم يقول لها لا التقسيمات لا تكون على طريق العقيدة. مش احنا مش محتاجين ما فيش حاجة اسمها مؤمن وكافر. هو بيغير العلاقات -

00:25:22

زي ما هنا بيجعل الزوجة ام فيه واحد عايز يغير كل الحدود يتعامل مع الناس بمعاملات كما يحب. يغير الحدود التي انزلها الله. في حدود في المال في حدود في العلاقات الاجتماعية. في حدود داخل الاسرة في حدود للانسان في التعامل في كل شيء. انزله الله

سبحانه وتعالى. وانظر الى تدخل الدين حتى في الاسرة حتى -

00:25:36

في الكلمة انظر الى شف الرد على العلمانيين. ازاى الدين هنا بيتفغل داخل الحياة؟ داخل الاسرة داخل المجتمعات. فيه ناس عايزه تضع حدود اخرى غير التي وضعها الله سبحانه وتعالى. هؤلاء الذين يتخطون الحدود ويضعون حدودا غير التي وضعها الله. ان الذين يحدون الله ورسوله كبتوا -

00:25:56

اما بالسيف ان قهرا او كبتوا معاندة الفطرة انه مهما فعل لن يستطيع ان يتغلب على جسده عيش مكبوت آآكوبيت في في مهانة وفي ذلة ويسقط على وجهه. انه يعيش منتكس. يعني لا يجد السعادة. بالرغم ان هو بيفسح المجال -

00:26:16

يضع الحدود التي تناسبه. هو هو نظر لحدود القرآن والسنة. قال لك الحدود دي تضيق علي. انا هغير الحدود. انا عايز حدود اعمل فيها اللي انا عايزه. وبالرغم من ذلك قال ربنا سبحانه وتعالى وانه هو اضحك وابكي -

00:26:36

الذى يملك السعادة هو الله سبحانه وتعالى. فهو يكتب كما كتب الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات. الحدود واضحة ليس لحد عنده ان وقد انزلنا ايات منه وقيل وقد انزلنا للسابقين ايات بينات وللكافرين عذاب مهين. جاءت متناسبة مع الكوبيت زي ما -

00:26:50
متناسبة لتخطي الحدود وللكافرين عذاب مهين. هكذا كان المقطع الاول من سورة المجادلة بيت فينا هذا الشعار قد سمع الله لو احنا عايزين نطلع بشعار من المقطع الاول من صورة المجادلة قد سمع الله. خلي ده شعار في حياتك اكتبه واعرف ان اي كلمة انت بتقولها قد سمعها الله. اعرف ان الكلام له تبعان -

00:27:10

اعرف ان الذي يريد ان يفر من تبعات الكلام فيه خصلة من خصال الكافرين انه يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والعياذ بالله تهوي من سخط الله تهوي به في النار سبعين خريفا من رحمة الشريعة المسلك والسبيل الخروج -

00:27:31

متبعات الكلام كما هنا الخروج من تبعات كلمة الظهور. آآخطورة وضع حدود غير التي انزلها الله سبحانه وتعالى كما قال ربنا سبحانه وتعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله. خطورة المصطلحات. خطورة تغيير الكلام. التي الذي -

00:27:51

وضعه الله سبحانه وتعالى. خطورة تغيير الالقاب التي وضعها الله سبحانه وتعالى. المؤمن يظل عندنا مؤمن. الكافر اسمه كافر شارب الخمر فاسق. هذه مصطلحات بها القرآن خطورة تغيير المصطلحات قال ربنا سبحانه وتعالى لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. مجرد مصطلح مستورد جاء من عند اليهود لا نزيد -

00:28:11

في ديننا غني لهذه المصطلحات. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في دينه وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان انت استغفرل واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولكي لا ننطفئ كي نحيي فينا -

00:28:31

